الديمقراطية.. العدالة الاجتماعية.. التنمية المستدامة نهج ثابت لدولة الوحدة

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

هل يحتاج أطفالنا ثقافة الكراهية ؟

صالح إبراهيم الطريقي

قبل فترة نشرت رسالة موجهة من والد لوزير التربية والتعليم ، يتحدث فيها عن مأزقه أمام سؤال طفله "بابا يعني أنا لازم أكره كل الناس اللي مو مسلمين" ؟

اليوم أكمن في نفس المأزق ، أعني مأزق أطفالنا وتعلمهم "كراهية الآخر" المختلف معنا عقديا ، بعد أن عسف التأويل ، أو ألغي سبب نزول الآية ، وما الذي أدت إليه ثقافة الكراهية المطلقة ؟

فمن جهة العقل الذي تم تأسيسه على "كراهية الآخر" بشكل مطلق ، أصبح مأزوما ، فكيف يتعامل هذا العقل مع النائب في مجلس العموم البريطاني "جورج غالاوي" الذي أبهر جل المسلمين وهو يتحدث تحت قبة الكونغرس ويعلن بصريح العبارة رأيه في الحرب العراقية وأن سكان البيت الأبيض ما هم إلا صهاينة ومحافظون جدد ، ومضللون ومحتالون ومزيفيو حقائق ، وتلاميذ فاشلون ، وأن حكم بوش وبلير حكم الغوغاء المحبين للحرب والقتل .

هذا العقل الذي تم ملؤه ـ وقبل الوعي ـ بمقدس "كراهية الآخر" كيف يمكن له حل مأزقه مع أولئك الذين بدؤوا يمشون بمظاهرات تطالب البيت الأبيض بسحب الجيش الأمريكي من العراق ، وتلك المظاهرات المؤيدة للحق الفلسطيني؟

وقبل هذا ما الذي سيفعله "غالاوي" والرافضون لاحتلال العراق ومن يؤيدون قضيتنا ، إن قيل لهم إن المسلم حسم أمره معكم دون النظر لأفعالكم ، فهو منذ البداية يعلن عن كراهية مطلقة لا تفرق بين من يقف معه ومن يقف ضده ، مع أنها تفرق بين القتلة من الجيش الأمريكي والقتلة من القاعدة ؟

هذا على مستوى الخارج ، أعني علاقة هذا العقل بالآخر المختلف عنه عقديا وإن لم يختلف معه في رؤية العدل ، ولكن ماذا عن الداخل ، أو ما الذي تؤسسه ثقافة تعليم الكراهية في المجتمع ؟

إن تأسيس العقل على "كراهية الآخر" ، يعني تأسيس العقل على كراهية من يخالفك بغض النظر هل هو يخالفك في العقيدة أو يخالفك في فهم الإسلام أو يخالفك في التفسير والتأويل ، أو حتى في رؤيته لأحداث تاريخية "كما حدث في مسلسل الملك فاروق" .

وأظن الكثير شاهد وتابع ما الذي يحدث حين يبدأ الحوار بين طرفين في السعودية أو في العالم العربي ، فهو يبدأ باختلاف على فكرة ما ، ثم يمضي وكعادته إلى رغبة في تدمير الآخر ، لأن العقل تم تأسيسه على ثقافة الكراهية ، كراهية كل من يختلف معه "أي يختلف مع هذا العقل المؤسس على كراهية الآخر" .

خلاصة القول : إن الكراهية لا تحتاج لمعلم ، ففي النهاية سيكبر هذا الطفل/الطفلة وستتصادم مصالحهم مع الآخر بالداخل وفي الخارج ، وسيتعلم الإنسان الكراهية وبسهولة ودون معلم .

لهذا ما يحتاجه الطفل أن يحب معتقده "الإسلام" دون كراهية لمعتقد الآخر ، وأن يؤسس عقله على أن يمنطق الأمور ، وأن يرفض ويعارض الظلم والظالم ، يرفض ويعارض من يضطهد الناس ويسرق ويزور ويقتل ، دون أن يسأل عن ماهية عقيدة هذا الظالم .

إن مشكلة بعض الذين يقومون بكتابة مناهج الأطفال لا ينتبهون أن تأسيس المقدسات يحدث قبل الوعي ، لهذا هو يذهب في اللاوعي ويسيطر على الانفعالات النفسية للفرد ، بمعنى أننا حين نعلم الطفل قبل وعيه رمز "كراهية الآخر" ، نحن لا نزود الطفل بالمضمون فقط ، وإنما أيضا بالاتجاهات نحو السلوك ، وبهذا يتحدد اتجاهه السلوكي نحو الأشخاص دون أن يختبر مبادئهم وقيمهم ، وهل هم يؤيدون قضيته أم ضدها ؟

وبهذه الآلية ، أعني آلية تعليم "الكراهية" كان من الطبيعي أن نقرأ في الصحف ونسمع في نشرات الأخبار ، مع كل تفجير ل(لقاعدة) في أي مكان أن هناك شابا سعوديا مشاركا مع (القاعدة)، لأن المنهج لم يؤسس له عقلا منطقيا ، يفرق بين الخير والشر ، يفرق بين الظلم والعدل ، بل أسس له عقل يقيم الأمور من خلال الحب والكراهية ، ومن يحمل معتقده يحبه وإن كان يقتل الأبرياء ، ومن يخالف معتقده ، يكرهه وإن كان يدافع عن قضيته .

كان من الطبيعي أن يموت الحوار في المجتمع ، لأن الرأي الآخر إن لم يكن صدى لهذا العقل الكاره لمن يختلف معه ، فهو فاسق ومتزندق أو ظلامي إسلاماوي لا بد من الحجر عليه أو نفيه خارج المجتمع أو خارج الحياة .

صحفي سعودي

اليوم في دبي

ورش عمل وندوات في معرض التسويق والاعلام

دبي / وام :

يستضيف مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض اليوم الأحد معرض الإعلام والتسويق ٢٠٠٧ بمشاركة نخبة من أبرز شركات الإعلان والإعلام ومؤسسات التسويق في المنطقة وأكدت مجموعة دومس الجهة المنظمة للمعرض ان الحدث سيوفر أمام الزوار فرصة مثالية للتعرف على أحدث الاتجاهات في قطاع التسويق والإعلام والاحتكاك المباشر مع المؤسسات المشاركة في دورة هذا العام حيث يستهدف الحدث عرض أحدث ما توصلت إليه صناعة التسويق والإعلام .

وأكد عبدالله أبو الهول المدير العام لمجموعة دومس السعي لإظهار دورة المعرض هذا العام بشكل مبتكر شكلا ومضمونا ..مشيرا إلى أن الأبحاث التي تم القيام بها أظهرت أن زوار المعرض في كثير من الأحيان لا يستطيعون حضور المؤتمرات الصحافية حيث كان الحصول على دعوة للمؤتمر بمثابة عقبة تم العمل على تذليلها هذا العام من خلال إطلاق منطقة المؤتمرات.

وتغطي منطقة المؤتمرات مساحة ٢٠٠ متر مربع ضمن منطقة المعرض وتوفر لكل الشركات العارضة إمكانية الإعلان عن أحدث مشاريعها واتفاقيات الشراكة بالإضافة إلى مجموعة الخدمات والمنتجات القائمة والتي أطلقتها حديثا وذلك لمدة ٤٥ دقيقة لكل مؤتمر على مدار ثلاثة أيام .

ويمكن لزوار المعرض التفاعل بشكل مباشر مع الرؤساء التنفيذيين ومدراء كبرى شركات التسويق والإعلام الذين يساهمون بشكل فعال في إحداث تغيير في قطاع الإعلام من بين أهم الجهات المشاركة / بي بي اي ووردويد / مؤسسة الموارد العالمية الرائدة في مجال توفير أبحاث دقيقة حول بيانات الجمهور والتي ستسلط الضوء على أهمية توفير بيانات موثقة وموضوعية ودقيقة وشفافة لتوفير ضمانة قوية لملاك المؤسسات الإعلامية والعملاء على حد سواء.

كما ستركز فعاليات المعرض على أحدث التطورات في قطاع الإعلان والبث الإذاعي والترفيه وتنظيم الفعاليات والتسويق ووسائط الإعلام الجديدة والإعلانات الخارجية والنشر.

ويشارك في المعرض نخبة من عمالقة المؤسسات الإعلامية بما في ذلك /إم بي سي / القناة الإخبارية والترفيهية المفتوحة الرائدة في الوطن العربي و / قطر للإعلام / الممثل الإعلامي الوحيد لشبكة الجزيرة وتلفزيون قطر وإذاعة قطر وإذاعة صوت الخليج ومركز كوريا التجاري وشركة /آي تي بي / للنشر وشبكة زي ومدينة الفجيرة للإبداع وسيتي سيفن وميديابوليس وأبلايد ديجتال وبلدية دبي ومركز الأبحاث العربي ومجموعة الوطنية شركة الإعلام الرئيسية في الكويت بالإضافة إلى غيرها من شركات الإعلام والتسويق الإقليمية المعروفة.

جدير بالذكر أن معرض الإعلام والتسويق ٢٠٠٧ والذي يشهد توسعا بنسبة ٣٠ بالمائة عن دورة العام الماضي سيستضيف ورش عمل وندوات لتعزيز التواصل لتعزيز التواصل والتفاعل بين كبرى المؤسسات الإعلامية وخبراء الإعلام وتقديم فهم أوسع حول قطاع الإعلام في الشرق الأوسط.

البحرين: افتتاح التوسعة الجديدة بمجمع العالي بكلفة 5 ملايين دينار

المنامة / وكالات :

دشن مجمع "العالي" التجاري توسعته الجديدة الفخمة من خلال تقديم مهرجان رائع يستمر لمدة ٣ أيام متواصلة برعاية كريدي ماكس، حيث يقام اليوم الأول من مهرجان الافتتاح تحت شعار «سحر فينيسيا» الذي أقيم تحت رعاية كريمة من لدن صاحبة السمو الشيخة ثاجبة بنت سلمان آل خليفة، وسيخصص جزء من حصيلة مبيعات المهرجان لصالح جمعية الطفل والسلوك الخيرية. وأكدت هناء العالي مديرة المجمع في تصريحات صحفية أن كلفة التطوير والتوسعة الجديدة بلغت حوالي ٥ ملايين دينار بحريني.. وتضم التوسعة الجديدة ٢٥ محلا جديدا من الماركات العالمية.. كما سيتم فتح ٦ محلات أخرى في غضون الأسابيع القليلة القادمة.. وأضافت أن الفترة الزمنية لإنشاء التوسعة استغرقت حوالي ٦ أشهر فيما استغرق تجهيز المحلات من قبل مالكيها الجدد نفس المدة تقريبا. وأضافت أن هناك ٤ مطاعم وكافيتريات راقية سيتم افتتاحها بسور المجمع الخارجي قبل نهاية العام الجاري. ويأتي مهرجان سحر فينيسيا الذي يقيمه مجمع العالي التجاري بديلاً عن عروض الأزياء التقليدية ويقدم من خلاله كل من العديد من الفقرات المسلية والأسماء والعلامات التجارية التي انضمت مؤخراً للتوسعة الجديدة، فضلاً عن تلك التي تتواجد في المجمع. وشهدت التوسعة الجديدة انضمام العديد من الأسماء والعلامات التجارية الشهيرة مثل كلوي وجيمي جو وكوتش وجون بول جاولتييه وجاب كيدز وجيوسيبي زانوتي وبوتشي وفرانسيسكو بياسا... وغيرها من الأسماء والعلامات الأخرى، التي تؤكد على مكانة مجمع العالي التجاري في المملكة كوجهة مثالية للتسوق الراقي. ويعتبر المهرجان، الذي يقوم أساساً على تجسيد سحر وفتنة وجمال ورقصات وغناء فينيسيا، الأول من نوعه في البحرين، حيث يسلط البرنامج الضوء على الراقصات والمغنين الذين يؤدون عروضهم بشكل تفاعلي مع جمهور الحاضرين ما يمنح كلا من الحضور وتجار المجمع فرصة مثالية ليكونوا جزءا من تلك العروض. أما رقصة الفقاعة الهوائية ـ التي تقدم بمناسبة تدشين افتتاح التوسعة ـ ستكون وبحق واحدة من أروع العروض، حيث تؤدي الراقصات عرضهن مرتديات أزياء فينيسيا داخل فقاعة هوائية. كذلك يشتمل المهرجان على عرض يقدمه فريق دولي من الراقصين والمغنين يبرزن من خلاله سحر وجمال وروعة فينيسيا، وهو عرض من المقرر أن ينتقل بين أرجاء المجمع المختلفة.

وزيرة الاقتصاد السويسرية:

الإمارات أكبر شريك تجاري لسويسرا في الشرق الأوسط

أبوظبي / وام

أكدت دوريس ليوثارد وزيرة الاقتصاد السويسرية أهمية علاقات بلادها الاقتصادية ودولة الإمارات العربية المتحدة .

وقالت في حديث لوكالة أنباء الإمارات " وام " أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعتبر الآن أكبر شريك تجاري لسويسرا في الشرق الأوسط .

وحول علاقات التعاون الاقتصادي بين الإمارات وسويسرا وأهم أهداف الزيارة إلى دولة الإمارات.. قالت " أن العلاقات الاقتصادية بين بلدينا متميزة وتطورت بشكل جيد خلال السنوات الأخيرة.. وبلغ حجم التجارة حوالي بليوني دولار أميركي في عام / ٢٠٠٦ / وهذا يعني أنها تضاعفت ثلاث مرات منذ العام / ٢٠٠٠ / " .

وأكدت أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعتبر الآن أكبر شريكا تجاري لبلادها في الشرق الأوسط .. وبالنسبة للدول الأخرى في المنطقة فإن المنتجات والخدمات السويسرية تتمتع بطلب قوي بفضل ارتفاع عائدات النفط.. كما أن دولة الإمارات توفر العديد من مجالات وفرص الأسواق المثيرة للاهتمام بالنسبة لشركاتنا " .

وأضافت أن مهمتي الاقتصادية لدولة الإمارات تهدف إلى تعزيز وتوطيد هذه العلاقة لأبعد من ذلك فمن ناحية من خلال استكشاف فرص جديدة للاستثمار والأعمال التجارية للشركات السويسرية ومن ناحية أخرى للترويج لسويسرا كموقع أوروبي مثالي للشركات الإماراتية..مشيرة إلى إن الوفد يهتم بوجه خاص بالقطاعات الاقتصادية التي يمكن للشركات السويسرية المنافسة فيها بنجاح ويعزى ذلك لمنتجاتها المتطورة والجودة العالية لخدماتها والمجالات الرئيسية ذات الصلة هي : توليد وتوزيع الطاقة معالجة المواد الغذائية والصناعات الفخمة / الساعات / خدمات التأمين والمصارف واللوجستيات و السياحة و خدمات التعليم وغيرها .

وحول مستقبل اتفاقية التجارة الحرة بين دول الخليج والاتحاد الاوروبي وهل لها تأثير علي التبادل التجاري مع سويسرا.. قالت أن سويسرا ليست عضوا في الاتحاد الأوروبي ومن هذا المنطلق فإن بلادي تهتم أكثر بالتقدم الجيد الذي حققته وفود اتحاد التجارة الحرة الأوروبي ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في المفاوضات حول اتفاقية تجارة حرة شاملة.. تتكون دول اتحاد التجارة الحرة الأوروبي من أيسلندا وليختنشتاين والنرويج وسويسرا ..وسوف تعزز اتفاقية التجارة الحرة هذه الأطر الملائمة للعمليات الاقتصادية بالنسبة للطرفين وتعميق العلاقات الاقتصادية .

نوهت بأن المفاوضات وصلت مرحلة مرضية فيما يتعلق بالمتاجرة في البضائع والسلع والخدمات إلا أنه من المهم إحراز بعض التقدم في مجالات الاستثمار والمشتريات العامة وحقوق الملكية الفكرية حتى يتسنى صياغة أفضل الأطر والظروف لتعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية.

وبشأن حجم التبادل التجاري بين الامارات وسويسرا وهل هناك خطط لاقامة مشروعات او زيادة الاستثمارات في البلدين ..أوضحت أنه في العام الماضي قامت سويسرا بتصدير سلع لدولة الإمارات بقيمة إجمالية تقدر بحوالي / ٥ ر ١ / بليون دولار أمريكي واستوردت بضائع بقيمة / ٥٤٠ / مليون دولار أمريكي..كما تضاعفت صادراتنا أربع مرات تقريبا خلال السنوات العشر الماضية..وفي هذا العام تنامت الصادرات السويسرية بنسبة /٣ر٧ / في المائة في الثمانية أشهر الأولى كما أن حوالي / ١٨٠ / شركة سويسرية افتتحت مسبقا مكاتب لها في دولة الإمارات ويبلغ إجمالي الشركات السويسرية الممثلة هنا / ٦٥٠ / شركة.

وأضافت إن السلع السويسرية التقليدية مثل الساعات والمجوهرات والماكينات تتصدر قائمة الصادرات السويسرية إلى دولة الإمارات بينما تشتمل وارداتنا من الإمارات بشكل رئيسي على الأحجار الكريمة والمجوهرات والالكترونيات..وأعربت عن ثقتها في أن هذا الأداء المتميز سوف يتحسن بمجرد دخول اتفاقية التجارة الحرة المستقبلية حيز التنفيذ.. معربة عن سعادتها بأن أعدادا متنامية من السياح من دولة الإمارات يختارون سويسرا لتمضية عطلاتهم فيها إلا أن العكس أيضا صحيح .. منوهة بأن العديد من مواطني الإمارات يرسلون أطفالهم لمدارس خاصة سويسرية والسبب يكمن في أنهم يقدرون نوعية تلك المعاهد كما أنهم أقاموا أيضا علاقات فعالة مع سويسرا .. وقالت أن هناك العديد من المؤشرات على أن التعاون الاقتصادي سوف يشهد المزيد من التحسن وأن جهود الاستثمار

77 شركة من خمس قارات تشارك في معرض بترولي دولي في السعودية

الرياض / وكالات :

أعلنت وزارة النفط السعودية أن أكثر من ٢٧ شركة من قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا والأمريكتين تشارك في معرض بترولي دولي تنظمه وزارة البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية بالتزامن مع القمة الثالثة للدول المصدرة للنفط "أوبك"الذي يعقد في الرياض في الحادي عشر من شهر نوفمبر الحالي

ويقام المعرض في فندق الرياض بدء من يوم الثلاثاء المقبل ويستمر لمدة أربعة أيام تسبق إنطلاق القمة.

وتشارك في المعرض عدة شركات دولية وإقليمية ومحلية متخصصة في النفط والغاز، وكذلك شركات الخدمات البترولية المساندة.

والشركات والجهات المشاركة هي:صندوق الأوبك ومؤسسة البترول الكويتية وشركة سونال غاز (الجزائر) وشركة سوناطراك (الجزائر) وشركة جنوب الربع الخالي المحدودة (السعودية) ومنظمة الأوبك والشركة العربية السعودية لزيوت التشحيم (بترولوب) وشركة سونانقول القابضة (أنجولا) ووزارة النفط الايرانية والشركة الايرانية الوطنية للغاز وشركة برتامينا البترولية (إندونيسيا) وشركة نفط أبوظبي الوطنية وشركة إكسون موبيل العربية السعودية وشركة النفط الفنزويلية وشركة أرامكو السعودية ومؤسسة الامارات العامة للبترول (دولة الامارات العربية المتحدة) وشركة طاقة (السعودية) وشركة قطر للبترول وشركة سابك (السعودية) وشركة شيفرون العربية السعودية وشركة معادن (السعودية) ومجموعة العبدالكريم التجارية (السعودية) ووزارة البترول العراقية وشركة نيبون اليابانية ومركز التعاون البترولي الياباني وشركة البترول الوطنية النيجيرية والشركة اليابانية للزيت والغاز والمعادن وجمعية الموارد البشرية (أشرم) وشركة شل.

كما يقام معرض ثقافي تراثي مصاحب تعرض فيه عدد من الدول المشاركة في القمة جانباً من الحرف والصناعات التقليدية والتراثية فيها.

وتشهد الرياض أيضاً تزامنا مع القمة الثالثة لأوبك ندوة دولية حول الطاقة تعقد يومي ١٥ و ١٦ نوفمبر ويشارك فيها وزراء من الدول الأعضاء في منظمة أوبك وشخصيات نافذة وقيادات صناعية في الدول الأعضاء في أوبك إلى جانب عدد من المحللين في قطاع صناعة النفط في أنحاء العالم.

ومن المتوقع أن يتحدث المشاركون في الندوة عن أسواق النفط والغاز العالمية وكذلك عن مستقبل النفط في ظل موارد الطاقة العالمية والطاقة والبيئة ودور الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة والدور المحوري الذي تلعبه منظمة الأوبك في الاقتصاد العالمي.

ومن المنتظر أن تركز القمة الثالثة لأوبك على محاور ثلاثة هي توفير الإمدادات البترولية ودعم الرخاء وحماية البيئة.

الأحد القادم

قطر تستضيف مجموعة "الأجمونت" 2009

الدوحة / وكالات :

أكد الشيخ أحمد بن عيد آل ثاني رئيس وحدة المعلومات المالية أن دولة قطر ستستضيف يوم الأحد القادم ورشة العمل الثانية لتدريب المقيّمين التي تنظمها مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الـ MENA FATF وذلك بالتعاون مع اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في قطر ومجموعة العمل المالي (الفاتف) وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وبمشاركة نحو ٦٠ خبيرا من مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والهدف منها تأهيل مقيمي دول المجموعة.

وقال إن هذه الاستضافة تأتي في إطار دعم اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا MENA FATF التي طلبت منا استضافة هذه الورشة، مشيراً إلى أن دولة قطر لديها أثنان من المقيّمين وقد شارك أحدهما في تقييم جمهورية اليمن خلال شهر يوليو الماضي وهذا يمثل فخرا لنا بأن يكون هناك خبراء قطريون يعملون في هذا المجال ونحن سندعم خبراءنا حتى يتمكنوا من تقديم خبراتهم لمجموعة MENA FATF وكذلك لتستفيد دولة قطر من خبراتهم.

وكشف عن استضافة دولة قطر لاجتماع مجموعة الاجمونت EGMONT عام ٢٠٠٩م وهو ما يؤكد الدور المحوري لدولة قطر في المنظمات الإقليمية والدولية. فبعد الاجتماع الأخير الذي عقد في الدوحة في شهر مايو الماضي والذي كان عبارة عن لقاء سنوي بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد الأوروبي وهو احد جهود اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، قامت اللجنة بجهود كبيرة بعد هذا الاجتماع، منها حضور الاجتماعات الدولية والإقليمية فقد حضرنا اجتماع الاجمونت EGMONT في بورمودا وهو الاجتماع رقم ١٥ في مايو وخلال هذا الاجتماع طلبت دولة قطر استضافة احد الاجتماعات العامة وقد وافق الاجتماع العام على ان تستضيف دولة قطر الاجتماع السابع عشر لمجموعة اجمونت EGMONT الذي سيعقد في ٢٠٠٩م.

وفي رده على سؤال عن تقييم صندوق النقد الدولي للقطاع المالي في قطر ومتى سيتم مناقشة هذا التقرير أوضح أن دولة قطر تم تقييمها من قبل صندوق النقد الدولي في شهر فبراير ٢٠٠٧ وهذا التقييم شمل القطاع المالي بشكل عام بالإضافة إلى تقييم أنظمة وسياسات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في دولة قطر وقد قام فريق من صندوق النقد الدولي بزيارة جميع أجهزة الدولة ذات العلاقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وأرسل هذا الفريق تقريره في شهر يوليو الماضي وسوف يناقش تقريرنا في شهر ابريل ٢٠٠٨ في مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (مينا فاتف) كما سيناقش في شهر يونيه في الاجتماع العام لمجموعة العمل المالي الدولية (فاتف).

وإحدى ميزات هذا التقييم أن الدولة تراجع جميع أنظمتها سواء كانت تشريعية أو إدارية، والآن جميع الأجهزة الحكومية عاكفة على تطوير وتعديل أنظمتها بما يتلاءم مع المتطلبات الدولية والتي هي توصيات الفاتف الـ ٤٠ لمكافحة غسل الأموال والـ ٩ لمكافحة تمويل الإرهاب.

أخبار متفرقة

وزارة البيئة العمانية تنظم حملة تنظيف الشعاب المرجانية

مسقط / العمانية :

نظمت وزارة البيئة والشؤون المناخية بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة حملة تنظيف الشعاب المرجانية والشواطئ بولاية دباء بمحافظة مسندم حيث ستنطلق فعاليات الحملة في الساعة الثامنة صباحا من مرسى ميناء ولاية دباء.

ويأتي تنفيذ هذه الحملة لتنظيف بيئة الشعاب المرجانية ايمانا من الوزارة بأهمية المحافظة على الحياة الفطرية ومفردات البيئة البحرية في موائلها الطبيعية وإدراكاً للمخاطر التي تترصد بالتنوع الإحيائي وتسبب الأضرار به والقضاء عليه.

كما يأتي أيضاً نظرا لما تتميز به البيئة البحرية بمحافظة مسندم من خصائص فريدة سواء من حيث تكوينها الطبيعي والجيولوجي وما تزخر به من تنوع إحيائي والذي يعد ثروة تتفرد بها السلطنة عن باقي دول العالم بالنسبة للمرجان وأنواع الشعاب المرجانية والتي بلا شك أهم مقصد وجذب سياحي للغواصين من داخل وخارج السلطنة.

وتم خلال الحملة القيام بالعديد من الأعمال بهدف تنظيف بيئة الشعاب المرجانية كإزالة المخلفات وشباك الصيد العالقة فيها والتي يتسبب بقاؤها في القضاء عليها ما لم يتم تنظيفها وإزالتها.

وتعد الشعاب المرجانية ذات أهمية اقتصادية كبيرة حيث إنها تشكل بيئة مهمة لنمو وتغذية الأسماك التي تشكل بدورها مركزا لنشاطات الكائنات الحية الأخرى بالإضافة الى ما تتميز به هذه الشعاب من حيث كونها مكامن طبيعية خلابة تسحر العيون وتسلب الألباب.

فنادق الرياض "كاملة العدد" في قمة "أوبك"

الرياض / وكالات :

بدأت فنادق منطقة الرياض في الاستعداد لمؤتمر قمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) التي ستعقد في الرياض منتصف الشهر الجاري.

وأوضح رئيس مجلس إدارة فندق المطلق رئيس لجنه الفنادق والوحدات السكنية في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض فيصل المطلق أن المدينة تتحول إلى خلية نحل عند انعقاد مؤتمر قمة «أوبك» خصوصاً الفنادق فئة الخمسة نجوم، التي ستتهيأ لإقامة الوفود، مشيراً إلى أن إخلاء هذه الفنادق أتاح للفنادق الأقل درجة والشقق المفروشة فرصة الحصول على جزء من كعكة ضيوف القمة أو أي زائر لمدينة الرياض لا يجد مكاناً في الفنادق الخمسة نجوم.

ودعا المطلق إلى وضع أجندة كاملة لجميع المناسبات المهمة التي ستقام في الرياض خلال عام كامل، حتى تستطيع الفنادق ترتيب أمورها في التعاقدات مع الشركات، وحتى لا يحدث أي اختناق أو ازدحام يؤثر على الحركة الفندقية.

وقال إن العام ٢٠٠٨ سيشهد إنشاء ١١ فندقاً، منها ٦ فنادق فئة الخمسة نجوم، داعياً الى زيادة الاستثمارات في مجال القطاع الفندقي حتى تتماشى مع الحركة السياحية الكبيرة التي تشهدها الرياض خلال السنوات المقبلة.

من جهته، قال مسؤول العلاقات العامة في فندق الخزامى سامح النشار أن نسبة أشغال الفنادق بلغت مئة في المئة علماً أن هناك ٧ فنادق خمسة نجوم فقط في منطقه الرياض.

وأضاف المدير المناوب في فندق «الهوليدي إن» حاسم عبدالحميد ان فنادق الرياض الآن لا يوجد بها أي أماكن شاغرة الى ان ينتهي المؤتمر، لافتا إلى أن الأسعار لا يمكن التلاعب فيها أو زيادتها، لأنها محددة سلفاً وتخضع للرقابة بصفة مستمرة.

وأوصت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض من خلال دراسة لها مؤخراً بضرورة إيجاد محفزات للمستثمرين في القطاع الفندقي وإعطاء استثناءات في أنظمة البناء المتعلقة بعدد الأدوار خصوصاً عقب التوقعات التي تؤكد تصاعد الطلب على الخدمة الفندقية في مدينة الرياض خلال السنوات المقبلة.

وأشارت إلى أن هذا القطاع يشهد في فترات المناسبات المختلفة مثل القمم الإقليمية أو العربية، أو الدورات الرياضية، أو المهرجان السنوي للجنادرية نسب إشغال أعلى تصل في بعضها إلى ما يقرب من ١٠٠ في المئة خصوصاً فنادق الدرجة الممتازة والدرجة الأولى. ما يشكل مشكلة تواجه قطاع الأعمال أو الأفراد القادمين للمدينة.

وقدرت الدراسة متوسط حجم رأس المال المستثمر في إنشاء الفنادق، بما يتراوح بين ٨٢١ ألف ريال وأكثر من ٢٥ مليون ريال، ما يشير إلى الانخفاض الشديد في الاستثمارات التي تفوق هذا المستوى، وهو ما يؤكد ضعف رؤوس الأموال المستثمرة، نتيجة اتجاه بعض المستثمرين إلى استئجار العقار الذي يقيمون عليه تلك الفنادق، بدلاً من الاتجاه نحو إنشاء الملكية الخاصة بهم.